

ليتني أعطيت القرآن الكريم عمري | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الصلاة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك اما بعد فمرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا اللقاء - [00:00:19](#)

الذي يتجدد بكم مع هذه الجمعية المباركة جمعية جود البيضاء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اياديهم بيضاء دائما. وان يبارك الله تبارك وتعالى فيهم وفي جهودهم والحقيقة انني اود ان اشكر الاخ القارئ الشيخ عبدالعزيز حفظه الله تعالى فانه ابدع ايما ابداع - [00:00:36](#)

في هذه القراءة واسأل الله تبارك وتعالى ان يجزيه خير الجزاء يعني كان يمكن ان نقول حسبنا آآ كلام الله تبارك وتعالى والله كلام رب العالمين سبحانه وتعالى وحسبنا ما بدأ به ايضا حفظه الله تعالى وهي قوله - [00:00:58](#)

وقول الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا الامر الآخر - [00:01:20](#)

انني احب ان اتجاوز يعني ما ذكرته ونهى وصفته بالعلامة فلا انا علامة ولا قاربت ذلك باي حال من الاحوال وليس هذا يقوله قوله عن تواضع وانما اقوله عن الحقيقة. واسأل الله تبارك وتعالى ان يغفر لي - [00:01:38](#)

وان يرحمني وان يتجاوز آآ المحاضرة بعنوان يا ليتني اعطيت القرآن عمري هذه الكلمة آآ من كلمات الامام رحمن الامام سفيان الثوري رحمه الله تعالى وهو من سادات المسلمين علما وعملا. رحمه الله تعالى - [00:02:00](#)

السكان الثوري من سادات اهل الاسلام في العلم ومن سادات المسلمين ايضا في العمل يقول رحمه الله تعالى ليتني كنت اقتصررت على القرآن كنت اقتصررت وقال ابن تيمية رحمه الله تعالى وكان اية من آيات الله تعالى في التفسير والتوسع فيه - [00:02:27](#)

وكان يبقى في تفسير الآية المجلس والمجلسين وظل يفسر سورة نوح عدة سنين رحمه الله تعالى يقول رحمه الله تعالى في سجنه الذي مات فيه قد فتح الله علي في هذا الحصن في هذه المدة من معاني القرآن - [00:02:50](#)

ومن اصول العلم باشيء مات كثير من العلماء يتمنونها. وندمت على تضييع اكثر اوقاتي في غير وندمت على تضييع اكثر اوقاتي في غير معاني القرآن ويقول الامام الفراهي رحمه الله تعالى. المعلم عبد الحميد الفراهي رحمه الله. وهو من ائمة علماء القرآن في هذا - [00:03:10](#)

وقد توفي رحمه الله تعالى آآ وهو من علماء الهند وانا الحقيقة ادعوكم الى الاطلاع على تراث هذا العالم رحمه الله تعالى على تراث الشيخ الفراغي رحمه الله تعالى. وهو صاحب يعني نظرة متجردة لعلوم القرآن وللتفسير ولي بحمد الله تعالى مقالة منشورة على - [00:03:36](#)

فانه قرآن في التعريف بالشيخ رحمه الله تعالى يقول المعلم عبد الحميد الفراهي رحمه الله تعالى ولما كانت هذه المشاغل تمنعني عن التجرد لمطالعة القرآن الكريم. هو كان رحمه الله كان مشغول بالعمل والمعاش - [00:03:57](#)

ثم ترك الخدمة ترك هذا العمل وتفرغ لكتاب الله تبارك وتعالى. يقول رحمه الله كان عالم موسوعي يعني كان يقرأ في الفلسفة ويقرأ في الكتب القديمة هو يقرأ في العلوم المختلفة. ومع ذلك يقول رحمه الله. ولما كانت هذه المشاغل تمنعني عن التجرد لمطالعة القرآن

ولا يعجبني. تأملوا ايها الكرام. ولا يعجبني غيره من الكتب التي من الكتب. التي مللت النظر في اباطيلها غير متون الحديث وما يعين على فهم القرآن تركت الخدمة. تركت الخدمة ورجعت الى وطني وانا بين خمسين وستين من عمري - 00:04:34

فيا اسفا على عمر ضيعته في اشغال برها اكبر من نفعها. ونسأل الله الخاتمة. ونسأل الله مما تعامل الايمان وقال للشيخ ابو اسحاق الحويني حفظه الله تعالى وبارك في عمره. وهو يبكي وهذا مقطع مشهور للشيخ حفظه الله تعالى وشفاه وعافاه. قال - 00:04:58
منعنا من ارتياد المساجد كانت فترة مباركة. ان يعيد الانسان قراءة القرآن مرة اخرى. لما اتيح لنا ان نخلو في كتاب ربنا وبسنة نبينا انكشف كثير من الغطاء. كثير من الايات كان الواحد يقرأها ولا يقف كثيرا عند معانيها - 00:05:19

تسنى لي ان اجلس وان افعل هذا. فيا ليتني اعطيت القرآن عمري فيا ليتني اعطيت القرآن عمري فينبغي على العاقل ايها الكرام ان يتنبه لمقالة هؤلاء الاعلام وان يبدأ رحلته مع القرآن. والرحلة مع القرآن ايها الكرام ليس لها زمان معين. وليس لها مكان معين. وليس - 00:05:39

لها ظروف معينة. وانما الرحلة مع كتاب الله عز وجل لكل احد القرآن يفتح ابوابه للجميع. القرآن هو كتاب الله رسالة الله عز وجل للخلق كلهم رسالة الله عز وجل لهداية المؤمن ولهداية الكافر. رسالة الله سبحانه وتعالى لهداية الصغير والكبير. رسالة الله تبارك وتعالى لهداية - 00:06:07

الذكر والانشى هذه رسالة الله للناس جميعا. الم يبعث النبي عليه الصلاة والسلام للناس جميعا؟ الم يقل الله تبارك وتعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. الم يقل الله تبارك وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اھون. الم يقل الله تبارك وتعالى يا ايها الناس - 00:06:32
قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. الم يقل الله تبارك وتعالى عن القرآن انه موعظة وشفاء لما في الصدور وهدى رحمة. الم يقل الله تبارك وتعالى عن القرآن قاف والقرآن المجيد. الم يقل الله تبارك وتعالى عن القرآن الحمد لله الذي نزل على عبده الكتاب - 00:06:52
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. ما يكفين فيه ابدًا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا. ما لهم به من علم ولا لابائهم. كبرت - 00:07:12

تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا الم يقل الله تبارك وتعالى عن القرآن بل هو قرآن مجيد في لوح محبوب. الم يقل الله تبارك وتعالى داعيا الناس جميعا ان - 00:07:32

على هذا القرآن افلا يتدبرون القرآن. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. الم يقل الله تبارك وتعالى افلا يتدبرون القرآن على قلوب اطفالها ام على قلوب افعالها فلا بد ان يقبل الانسان على كتاب الله تبارك وتعالى. واياك ان تتأخر في الاقبال على القرآن - 00:07:45

اياك ان تتأخر في الاقبال على كتاب الله تبارك وتعالى. اياك ان تتأخر في تحصيل صحبة القرآن. لابد ان تكون قريبا من لابد ان تكون قريبا من كتاب الله عز وجل. مصاحبا للقرآن. يقول النبي عليه الصلاة والسلام انما مثل صاحب القرآن - 00:08:07

تنبه الى هذه الكلمة. انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة. الابل المعقلة التي تربط حتى لا تنفر حتى لا تذهب ان عاهد عليها امسكها. وان اطلقها ذهب. وقال النبي عليه الصلاة والسلام يقال لصاحب القرآن يوم القيامة - 00:08:27

اذا دخل الجنة نسأل الله ان يجعلنا من اهل الجنة. يقال لصاحب القرآن صاحب القرآن. انتبه الى هذا المصطلح. وانه لكتاب عزيز. لا فيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. يقال لصاحب القرآن يوم القيامة - 00:08:47

الا نحصل هذه الصحبة لكتاب الله عز وجل؟ هلا حصلنا هذه الصحبة لكتاب ربنا تبارك وتعالى يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اذا دخل اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة. حتى يقرأ اخر شيء معه. حتى يقرأ اخر شيء ايه - 00:09:05

اخر شيء معه فاقبلوا على كتاب الله عز وجل وتحصين وتحصيل صحبة القرآن لا شرطان الاول شرط علمي. والشرط الثاني شرط عملي فاما الشرط العلمي فلا بد لمن اراد ان يحصن صحبة القرآن ان يحصل التلاوة الحسنة لكتاب الله عز وجل - 00:09:25

اول صحبة لكتاب الله تبارك وتعالى ان تحسن ان تحسن قراءة القرآن. لابد ان تتعلم كيف تحسن قراءة القرآن الكريم وانا اعرف والله

ايها الكرام من اكرمهم الله عز وجل بحسن تلاوة القرآن الكريم وهو لا يعرف القراءة ولا الكتاب - [00:09:50](#)
كان رجل امي يحضر معنا حلقة من حلقات القرآن الكريم. هذا الرجل لا يعرف القراءة والكتابة. ظل سنوات ظل سنوات يثابر معنا كل رمضان يحضر معنا المقرأة. يحضر معنا حلقة القراءة. حتى اكرمهم الله عز وجل بحسن تلاوة - [00:10:10](#)
الله تبارك وتعالى حسن تلاوة القرآن ولقد يسرنا القرآن. الله عز وجل سيسر لك القرآن بحسب اقبالك عليه. اقبل على كتاب الله تبارك وتعالى. احرص تعرف على كيفية التلاوة الحسنة لكتاب الله تبارك وتعالى. وتقول الاخت الكريمة كذلك امي والحمد لله رب العالمين.

اسأل الله ان يبارك في عمرها وان يحفظها - [00:10:28](#)
اقبل على كتاب الله فتعلم كيف تحسن تلاوة القرآن الكريم واذا احسنت تلاوة القرآن الكريم فاقبل على معرفة هذا الكتاب تعرف على هذا الكتاب واقول لكم ايها الكرام افضل ما تتعرف به على كتاب الله عز وجل هو كتاب الله تبارك وتعالى - [00:10:50](#)
هو كتاب الله تبارك وتعالى. لا يحدثك عن القرآن مثل القرآن. افتح كده القرآن في الاول. افتح المصحف من الاول تجد قول الله عز الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين. الهدف الاول في الاول حديث عن القرآن. في - [00:11:10](#)
اول حديث عن كتاب الله عز وجل. في الاول تفصيل لهداية القرآن للبشر. هذه الهداية التي يطلبها المؤمن في كل صلاة يصليها. هذه الهداية التي يقول المؤمن في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم. فلا بد ان تتعرف على القرآن. افضل ما - [00:11:30](#)
تتعرف به على القرآن ان تتعرف على القرآن من خلال القرآن لا يحدثها لا يحدثك عن القرآن مثل القرآن الكريم. لا يحدثك القرآن مثل القرآن. تجد في القرآن له نور. في القرآن له هدى. القرآن له موعظة - [00:11:50](#)
اذا عرضت قلبك لكتاب الله تبارك وتعالى فان الران سيذهب عن هذا القلب. الران سيذهب عن هذا القلب. الران سيذهب عن هذا القلب والى الله. يبقى اذا تعرف على كتاب الله عز وجل. ويمكن ان تستعين بمعرفة على معرفة كتاب الله عز وجل. ببعض الكتب -

[00:12:05](#)
في بعض الكتب التي تعرفك على كتاب الله. منها كتاب الطريق الى القرآن. الشيخ ابراهيم السكران. حفظه الله تعالى. منها كتاب هذه القرآن فمن يتلقاها الشيخ العلامة فريد الانصاري رحمه الله تعالى. منها كتاب بلاغ الرسائل بلاغ الرسالة القرآنية للشيخ - [00:12:25](#)
العلامة فريد الانصاري رحمه الله تعالى. منها كتب كثيرة كتب كثيرة يمكن ان تتعرف من خلالها على كتاب الله عز وجل اه اذا تعرفت على كتاب الله من خلال هذه الكتب اذا تعرفت على كتاب الله من خلال هذه الكتب - [00:12:45](#)
لا يمكن ان تتعرف ايضا على شيء من العلوم المتعلقة بكتاب الله تبارك وتعالى يمكن ان تتعرف على شيء من العلوم المتعلقة بكتاب الله. ممكن تتعرف على العلوم المتعلقة بكتاب الله من خلال كتاب مدخل الى التعريف بالمصحف الشريف - [00:13:03](#)
دكتور حازم حيدر او من خلال كتاب الدليل الى القرآن لمحدثكم اسأل الله ان يغفر له وله ايضا للمحدث آآ شرح شرح علي منشور بموقع يمكن ان ان تقبل هذا هذا يا اخواننا من احب شيئا اكثره من ذكره من احب شيئا اكثر من ذكره - [00:13:19](#)
فاذا احببت القرآن اجعل حياتك محوطة بالقرآن. تعرف اهل القرآن. تعرف حفظة القرآن. تعرف الجمعيات التي تحفظ القرآن. تعرف الناس الذين يقبلون على كتاب الله تبارك وتعالى. هذا والله خير عظيم جدا من احب شيئا اكثر من ذكره. كان احد - [00:13:39](#)
الناس سبحان الله من الصالحين احسبه الله وحسيبه سافرت معه الى الى الى سفر من من الاسفار هذا الرجل لا يبدو عليه شيء. لا يبدو عليه لا علم ولا يبدو عليه شيء. لكن بدا عليه جليا واضحا تعلقه بذكر الله تبارك وتعالى - [00:13:59](#)
الشيخ كريم راجح آآ حفظه الله تعالى وبارك في عمره. رجل جاوز الثمانين من عمره. جاوز الثمانين من عمره رأيت له حفظه الله تعالى سورة بالامس او اول امس. سورة وقد جاوزت ثمانين من عمره. الشيخ كرام راجح هو شيخ مشايخ - [00:14:18](#)
سوريا اه حفظه الله تعالى وبارك في عمره. رأيت له صورة وقد تعلق بكتاب الله وهو يمسك بكتاب الله عز وجل ينظر فيه. وقد عمل عملية عملية في قلبه ومع ذلك من شدة تعلقه بكتاب الله. قال والله - [00:14:38](#)
ايها الكرام احدثكم حديثا سمعته بنفسي من من من طبيب سمعته بنفسي من طبيب. ان رجلا هنا في مصر دخل الى غرفة العمليات وسأل الطبيب سؤال عجيب قال له يا يا دكتور كم تبقى العملية؟ كم يعمل عملية كبيرة هذا الرجل - [00:14:55](#)

فسأله كم تبقى هذه العملية؟ فقالوا له فقال له الطبيب يعني قد العملية تستغرق تمن ساعات الى عشر ساعات. قال انا لله وانا اليه راجعون فقال له الطبيب هذا الاخ يقول له الطبيب يا يا يا شيخ هو رجل كبير يقول له يعني باللغة المصرية يا حاج انت يعني الراجل يبدو - [00:15:15](#)

وعليه علامات الصلاح. فلا تخاف ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يكرمك. وكل شيء بقضاء وقدر وجعله يصبره الطبيب. فقال له قال له هذا الشيخ قال له انا انا مسلم بامر الله سبحانه وتعالى. فسأله الطبيب طيب لما انت يعني لما سألت هذا السؤال؟ قال لان - [00:15:36](#)

ان لي وردا من القرآن. لان لي وردا من القرآن. واخشى الا استطيع قراءته في هذا اليوم على كل سبأ فيه وربنا سبحانه وتعالى يفعل ما يريد. يقول الطبيب فبدأ هذا الشيخ بدأ هذا الشيخ في قراءة القرآن - [00:15:56](#)
في قراءة ورده حتى ختم عشرة اجزاء ثم سكت ثم سكت يعني سبحان الله ربنا سبحانه وتعالى والله هذا هذا الطبيب الذي حضر هو الذي يحكي هذه هو الذي يحكي لي هذه هذا ما رأى - [00:16:14](#)

انطق الله عز وجل لسانه بالقرآن الكريم انطق الله تبارك وتعالى لسانه بالقرآن الكريم من شدة محبته لكتاب الله تبارك انطق الله عز وجل اه اه في انطق الله عز وجل لسان هذا لسان هذا الرجل بكتاب الله عز وجل وهو تحت البنج الكلي - [00:16:32](#)
يعني هو لا لا يسمع لا يرى لا يتكلم. ومع ذلك سبحان الله ربنا سبحانه وتعالى اكرمه اكرمه بتلاوة القرآن الكريم في هذا الظرف الصعب. لماذا؟ لشدة تعلقه بكتاب الله عز وجل - [00:17:26](#)

فوالله ان تعلقت بكتاب الله فان كتاب الله عز وجل سيكون معك احوج ما تكون اليه. سيكون معك احوج ما تكون اليه يبقى اذا ايها الكرام نرجح فنقول ان من ان في شرطين هناك شرطاني لصحة كتاب الله عز وجل. لكي - [00:17:41](#)
يعني تقبل على كتاب الله تبارك وتعالى. الشرط الاول هو الشرط العلمي. الشرط العلمي اولا ان تحسن تلاوة القرآن الكريم. ثانيا ان تحسن التعرف على كتاب الله. وتحسن التعرف على كتاب الله. اولا من خلال - [00:18:02](#)

كتاب الله عز وجل لا يحدثك عن القرآن مثل القرآن. هذه القاعدة لا يحدثك عن القرآن مثل القرآن. ثالثا ان تتعرف على كتاب الله هنا البعض الكتب اليسيرة زي كتاب مثلا آآ كما قلت لكم الطريق الى القرآن هذه رسالات القرآن بلاغ الرسالة القرآنية مجالس القرآن للشيخ فريد - [00:18:20](#)

رحمة الله تعالى عليه اه وعلينا او وايضا ان تتعرف على القرآن ان تتعرف على المعلومات العلمية المتعلقة بكتاب الله. هذا يزيدك اقبالا على مدخل الى تعليق المصحف الشريف الدليل الى القرآن. هذه الكتب تعدرجه بكتاب الله بكتاب الله تبارك وتعالى. ثم - [00:18:40](#)

كن ذا همة عالية. وانا انصحكم من الان ابدأوا ايها الكرام. كن ذا همة عالية واختم القرآن ختمة غريب. اختم ختمة غريب القرآن الكريم اجعل معك كتاب يسير من كتب غريب القرآن الكريم. ككتاب السراج في بيان غريب القرآن. الشيخ محمد الخضير آآ حفظه الله تعالى - [00:19:02](#)

اقرأ هذا الكتاب تقرأ القرآن وتقرأ الجزء من القرآن وتقرأ الغريب. تتعرف من خلاله على غريب القرآن الكريم ان تقرأ ختمة محتويات السور القرآنية. ان تتعرف على سور القرآن - [00:19:22](#)

عن ماذا تحدثت تلك الصور؟ عن عن ماذا تحدثت تلك السور عمالة تحدثت تلك الصور من خلال كتاب مسلا محتويات سور القرآن الكريم للشيخ احمد الطويل. ان تتعرف على المعنى الاجمالي - [00:19:37](#)

خلق كبير بين من يقبل على القرآن في رمضان وهو يعرف معانيه ومن يقبل على القرآن في رمضان وهو لا يعرف معانيه وانت شيء يسير جدا. لو اعطيت من وقتك ساعة لختمت ساعة واحدة فقط. لختمت كتاب المختصر في التفسير من اعداد - [00:19:52](#)
مركز تبشير او كتاب التفسير الميسر. لو اعطيت من وقت ساعة ونصف من هنا الى رمضان لختمت تفسير الشيخ السعدي آآ رحمه الله تعالى. او دورة كبديل صوتي مناسب ولو لم يسعفك الوقت من هنا الى رمضان فلا اقل من فلا اقل من المفصل. ابدأ من سورة

الحجرات الى سورة الناس او من سورة قاف الى سورة الناس - [00:20:14](#)

وهناك كتاب جميل في تفسير مفصل يمكن ان انصحكم به وهو كتاب الشيخ سلمان العودة آآ حفظه الله تعالى كتاب اشراقات قرآنية كتاب اشراقات قرآنية ومن متممات الشرق العلمي ايضا ان تقبل على حفظ ما تيسر من كتاب الله - [00:20:36](#)
حفظ ما تيسر من كتاب الله. اية تودعها في صدرك من كتاب الله خير لك من الدنيا وما فيها والله اية تودعها في صدرك من كتاب الله عز وجل خير لك من الدنيا وما فيها. ساذكر لكم ايها الكرام - [00:20:56](#)

حديثا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ساذكر لكم حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام. يقول النبي عليه الصلاة والسلام. يقول عقبة ابن عامر رضي الله عنه وارضاه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في انتبهوا الى هذا الحديث - [00:21:14](#)
لو لم تخرج من هذه المحاضرة الا بهذا الحديث الكافية خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصدفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق - [00:21:32](#)

ايكم يسأل الصحابة يقول ايكم يحب ان يغدو والغدو هو الذهاب اول النهار ان يغدو كل يوم الى بطحان وبطحان هذا موضع بقرب المدينة. موضع بقرب المدينة او الى العقيق والعقيق ايضا واد في المدينة - [00:21:46](#)

على ساكنها افضل الصلاة والسلام اه وخص النبي عليه الصلاة والسلام بطحانه العقيق للذكر لانهما اقرب المواضع التي تقام فيها اسواق الابل في المدينة يقول ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او الى العقيق - [00:22:04](#)
سيأتي منه بناقتين كوماوين ناقة الكوماء هي الناقة العظيمة العظيمة السنام وهي خير من خيار مال العرب من خيار مال العرب. يعني تخيل مسلا ان واحد يقول لك مسلا ايه ايكم يحب ان يغدو الى سوق كذا فيأتي بسيارة - [00:22:24](#)
مثلا مرسيدس او بسيارة بي ام او بسيارة مش عارف آآ كذا. من السيارات الفارهة التي تباع بالملايين ويقول النبي عليه الصلاة والسلام فيأتي منه بلاقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم - [00:22:51](#)

ولا قطع رحم. يعني لا هو هياخذها بسرقة ولا هياخذها انه يقطع ارحامه ولا هياخذها سهلة حلال له وقلنا يا رسول الله نحب ذلك واينا لا يحب ذلك يعني؟ كلنا نحب ذلك. قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:08](#)
افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم افلا يغدو احدكم الى المسجد في علم او يقرأ ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين الله اكبر الله اكبر ايتين خير لك - [00:23:25](#)

خير لك من عربيتين بي ام ولا عربيتين مرسيدس ولا عربيتين من هذه العربيات هذه السيارات خير افلا يغدو احدكم الى المسجد؟ فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين. وثلاث - [00:23:47](#)
خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل ومن اعدادهن من الايمان. الله اكبر ايها الكرام هذا خير عظيم جدا. هذا خير عظيم جدا بسبب ماذا؟ بسبب تعلقك بكتاب الله تبارك وتعالى - [00:24:03](#)

بسبب تعلقك بكتاب الله عز وجل. اقول لكم الحديث مرة اخرى مختصر. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين وفي رواية - [00:24:25](#)
ماوين زهراوين جعلني اعلى شيء. اعلى شيء موجود في السوق بغير اثم بالله عز وجل ولا قطع رحم. قالوا كلنا يا رسول الله قال فلان يغدو احدكم كل يوم الى المسجد في علم ايتين ايتين فقط - [00:24:44](#)

ايتين فقط في علم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين. وان ثلاث فثلاث مثل اعدادهم يعني كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في في الرواية التي ذكرتها لكم - [00:25:01](#)

آآ ناقتين خير له فيقرأ ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين. وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع. ومن اعدادهن من الابل. فاقبلوا على كتاب الله اقبلوا على كتاب ربكم تبارك وتعالى - [00:25:15](#)

يبقى اذا هذا هو الشرط العلمي. وهناك شرط عملي. ويؤخذ هذا الشرط من تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع القرآن. وقد قال الله تبارك وتعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرّمها وله كل شيء. وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن - [00:25:31](#)

فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فقل انما انا من المنذرين. وهذه الاية شرحها للشيخ خالد الانصاري رحمه الله تعالى في محاضرة له ممتعة اسمها الوحي. انصحكم ان تسمعوه. محاضرة من امتع ما يكون للشيخ رحمه الله تعالى في اخر حياته - [00:25:51](#) وقال الله سبحانه وتعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم واوحى الي هذا القرآن لاندرك به ومن بلغ انكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون - [00:26:11](#) وقال الله تبارك وتعالى قل انما انذركم بالوحي. ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون. فتلاوة القرآن والانداز به انفعال وهذا الانفعال لابد ان يسبق للامتلاء من الوحي. والسبيل الى الامتلاء الذي يسبق الانفعال يمكننا ان نجمله في معالم السلام. المعلم الاول - [00:26:31](#)

ان تحب القرآن ان تحب القرآن ومن علامة المحبة كثرة ذكر القرآن الكريم كثرة ذكر القرآن الكريم. فمحبة القرآن بمعنى ان تقبل على كتاب الله عز وجل. ان تقبل على القرآن الكريم - [00:26:55](#) تترنم به نسمع القرآن الكريم فحفظ اولادك القرآن الكريم. تساعد من يحفظ القرآن الكريم. تسعى في خدمة من يحمل كتاب الله تبارك وتعالى معالم المحبة لكتاب الله عز وجل. تخيل انك انت بتحسب انسان بتحسب ما يأتي به تحبه تحبه اولاده وتحب والده - [00:27:13](#) تحب والدته وتحب اهله وتحب كل شيء يتعلق به؟ الم يكأب اما كانوا اما كان يقول امر على الديار ديار ليلا اقبل ذا الجدار وذا الجدار امر على الديار هذا يا اخواننا هذا من محبته. يقول امر على الديار ديار ليلى - [00:27:35](#) صبر ذا الجدار وذا الجدار. وما حب الديار شغفن قلبي. ولكن حب من سكن الديار. اما كان يقول ذلك لما كان يقول ذلك فلا بد ان نقبل على القرآن هذا اولى من ان هذا اولى مما كان يقوله هذا. هذا اولى من ليلى الذي كان يتعلق بها هذا - [00:27:55](#) هذا اولى منه ان تقبل على كتاب الله تحب كتاب الله وما يتعلق بكتاب الله تبارك وتعالى وهذا له شاهد من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان النبي يحب القرآن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورون اكثر مما تزورون؟ قال - [00:28:14](#)

وما ننزل الا بامر ربك. له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربي انعكس هذا المعلم على الصحابة رضي الله عنهم عنهم وارضاه. عن انس قال قال ابو بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر - [00:28:34](#) بنا الى ام ايمن نزورها. كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها. فلما انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم. يعني انت بتعيطي ليه؟ اللي عند ربنا سبحانه وتعالى للرسول خير خير له. فقال - [00:28:51](#) قالت ما ابكي الا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله. خلوا بالكم ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء هيجتهما على البكاء فجعلنا يبكيانها المعنى الاول من الشرط العملي المتعلق بصحبة القرآن الكريم - [00:29:11](#) ان تحب القرآن الكريم المعلم الثاني ان تتعاهد القرآن. والتعاهد يشمل التلاوة ولذلك قال الله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ويقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. نصفه او - [00:29:32](#) منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا وعن حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم حذيفة يحكي حاله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حذيفة رضي الله عنه وارضاه صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:58](#) فماذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ماذا فعل رسول الله؟ ما كان حاله مع القرآن صلوات الله وسلامه عليه. صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - [00:30:23](#)

فافتتح البقرة فقلت يركع عند المئة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى. قلت يركع بها ثم افتتح اللسان فقرأها ثم افتتح ال عمران فقرأها. يا ترى النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. فمن ذلك يقرأ بسرعة؟ لا. يقرأ - [00:30:33](#) مترسلا يقرأ بالراحة. يقرأ على مهل. يقرأ على نقص كما امره الله تبارك وتعالى. اذا مر بآية فيها تسبيح سببه واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعود تعود ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم - [00:30:57](#) كان ركوعه نحو ثم قال سمع الله لمن حمده. ثم قام طويلا قريبا مما ركب. ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا عنك

وقال بعض الصحابة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمل. وهي تسير به. الناقة تسير به. ومع ذلك لم يقطع -

[00:31:15](#)

عليه الصلاة والسلام القراءة لم يقطع القراءة وهو يقرأ سورة الفتح. الاخوات الكريمات يجلسن في بيوتهن يجلسن بالساعات ممكن في المطبخ وهي تعد الطعام الاذن ان تسمع كلام الله تبارك وتعالى - [00:31:40](#)

تعود الاذن ان تستمع الى القرآن الكريم. وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع عليه الصلاة والسلام ايضا من معالم التعاهد الاستماع للقرآن الكريم - [00:31:58](#)

الاستماع للتلاوة. النبي عليه الصلاة والسلام كان يذهب للصحابة ويقول لهم اقرأ علي القرآن. يقول اقرأ وعليك انزل يا رسول الله. قال اقرأ اني اشتهي ان اسمعه من غيري يقرأ النون فقرأ يقرأ النبي عليه الصلاة والسلام عليه القرآن الكريم - [00:32:14](#)

من معالم التعاهد للكتاب التدارس القرآن الكريم انك تجمع اهلك تجمع اصحابك تجمع من تحب وتتدارسون سويا كتاب الله تبارك وتعالى يتدارسون محاضرة متعلقة بكتاب الله. تتدارسون آ آ سورة متعلقة بكتاب الله عز وجل. تتدارسون فائدة متعلقة بكتاب -

[00:32:30](#)

الله تبارك وتعالى هذا من معالم تعاهد القرآن الكريم. من معالم تعاهد القرآن الكريم العمل اعمل بكتاب الله. حاول ان تقبل على كتاب الله عز وجل عملا حاول ان تقبل على كتاب الله عز وجل ايه؟ عملا اعمل بما استطعت من كتاب ربك - [00:32:54](#)

بما استطعت من كتاب ربك تبارك وتعالى. اذا قرأت بسم الله الرحمن الرحيم اذا قرأت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. تفكر كيف تعمل بسورة الفاتحة - [00:33:15](#)

سورة الصلاة كيف تعمل بها؟ اذا قرأت مثلا قول الله تبارك وتعالى وانفقوا مما رزقناكم. اخرج انفق ولو جنيها. النبي عليه الصلاة والسلام يقول سبق درهم مائة الف مائة الف الصحابة لما سمعوا قول الله تبارك وتعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما مما تحبون.

[00:33:30](#) انفقوا من خير اموالهم

ابن عمر رضي الله عنه وارضاه كان يحب السكر. كان يحكي ان هو كان كان يحب السكر. ماشي؟ فكان ابن عمر رضي الله عنه وارضاه يحب لأ ما فيش مشكلة سنأتي الى هذا السؤال ان شاء الله. كان ابن عمر يحب السكر. فاشترى سكر ثم - [00:33:54](#)

ارسله في الناس تصدق بهم فسألوه عن ذلك. يعني لما تصدقت بهذا؟ فقال اني احب السكر وان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا فانفق مما يحب. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اللهم اغفر -

[00:34:14](#)

تقول عائشة رضي الله عنها وارضاه يتأول القرآن يتأول القرآن. يقول النووي رحمه الله تعالى يعني يعمل ما امر به. يعمل ما امر به. مش النبي عليه الصلاة والسلام لما - [00:34:36](#)

سئلت عائشة رضي الله عنها وارضاه. يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت الست تقرأ القرآن؟ قلت بلى. قال فان خلق نبي الله كان القرآن - [00:34:51](#)

وفي لفظ كان خلقه القرآن. تقرأون سورة المؤمنين؟ قالت اقرأ قد افلح المؤمنون. قال يزيد فقرأت افلح المؤمنون الا لفروجهم حافظون. وفي لفظ كان خلقه القرآن يرضى لرضاه. ويسخط لسخطه. يقول الامام ابن رجب يعني انه - [00:35:04](#)

وتأدب بادابه وتخلق باخلاقه. فما مدحه القرآن كان فيه رضاه. وما ذمه القرآن كان فيه سخر لما الانسان يقرأ مش سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لما جهل عليه انسان - [00:35:24](#)

فهم عمر رضي الله عنه وارضاه به. هم به عمر رضي الله عنه وارضاه. فقال له الرجل يا امير المؤمنين ان الله تعالى يقول خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذا من الجاهلين. فكف عنه عمر رضي الله عنه - [00:35:37](#)

يقول ابن عباس وكان وقافا عند كتاب الله وقافا انظروا الى هذا الى هذه الصفة هذه صفة المصاحب للقرآن حقا كان وقافا عند كتاب الله تبارك وتعالى. لما نزل قول الله عز وجل وقد منع ابو بكر - [00:35:53](#)

النفقة التي كان ينفقها على مسطح لانه يعني وقع في الفلك. ورمى ابنته عائشة رضي الله عنها وارضاهها. لما نزل الا تحبون ان يغفر الله لكم ماذا فعل ابو بكر رضي الله عنه وارضاه؟ قال - [00:36:13](#)

بلى وعزة وعزة ربنا نحب ان يغفر الله لنا. فاقبلوا على كتاب ربكم تبارك وتعالى. اقبلوا على كتاب الله عز وجل. هذا القرآن النبي عليه الصلاة والسلام ربنا سبحانه وتعالى يقول له وانك لعلی خلق عظيم. هذه اخلاق رسول الله المقتبسة من مشكاة القرآن. كلامه مطابق للقرآن عليه الصلاة والسلام - [00:36:27](#)

علومه علوم القرآن. ارادته واعماله ما اوجبه وندب اليه القرآن. اعراضه وتركه لما منع منه القرآن. رغبته فيما رغب فيه القرآن زهده فيما زهد فيه القرآن. كراهته لما كرهه القرآن. محبته لما احبه القرآن. سعيه في - [00:36:47](#)

اوامر القرآن وتبليغ القرآن والجهد في اقامة القرآن. لذلك ام المؤمنين ترجمة هذا المعنى لكمال معرفتها بالقرآن وبالرسول وحسن تعبيرها ترجمة عن هذا المعنى كله لقوله كان خلقه قرآن وفهم السائل عنها هذا المعنى فاكتفى به - [00:37:07](#)

واشتفى كما يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى الخلاصة ايها الكرام من احب القرآن فليبشر من احب القرآن فليبشر كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه. من احب القرآن واقبل على القرآن الكريم فان الله عز وجل يبشرنا - [00:37:27](#)

الجنة ويبشره برحمة الله تبارك وتعالى. ويبشره بالخير في الدنيا والاخرة في الدنيا والاخرة ولذلك اقبلوا على كتاب الله تبارك وتعالى اقبلوا على كتاب الله تلاوة. اقبلوا على كتاب الله سماعا. اقبلوا على كتاب الله عز وجل فهما. اقبلوا على - [00:37:48](#)

اه ادراك الحلاوة القرآن الكريم الحلاوة في القرآن الكريم كان الحسن بن ابي الحسن البصري رحمه الله تعالى قل تفقدوا الحلاوة في ثلاث الصلاة والقرآن والدعاء. فان وجدتموها فاحفظوا. واحمدوا الله على ذلك. وان لم تجدوها فاعلموا ان ابواب الخير - [00:38:10](#)

عليكم مغلقة اعلموا ان ابواب الخير عليكم ايه؟ عليكم مغلقة. ترنموا بكتاب الله تبارك وتعالى. تحفظوا كتاب الله تبارك وتعالى. اعملوا بكتاب الله عز وجل. اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن. الذين هم اهله وخاصته - [00:38:32](#)

هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد واله الحمد لله رب العالمين - [00:38:54](#)